

## تاج العروس من جواهر القاموس

قاصَ البناءَ يَقْضُوهُ قَوْضًا : هَدَمَهُ كَقَوْضِهِ تَقْوِيضًا وكلَّ مَهْدُومٍ  
مُقَوْضًا . وفي حديث الاعتِكَافِ : " فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقَوْضًا " أي قُلْعَ  
وأُزِيلَ وأَرَادَ بالبناءَ الخِباءَ . ومنه : تَقْوِيضُ الخِباءِ . أو التَّقْوِيضُ :  
نَقْضُ من غيرِ هَدَمٍ وهذا نَقْلُهُ الجَوْهَرِيَّ . يُقَالُ : قَوْضَهُ فَتَقْوِضُ .  
ومنه : تَقْوِضَتِ الحَلَقُ والصُّفوفُ إِذَا انْتَقَضَتِ وَتَفَرَّقَتِ . وهي جمعُ  
حَلَقَةٍ من النَّاسِ كما في الصَّحاحِ . أو هو أي التَّقْوِيضُ نَزْعُ الأَعْوَادِ  
والأَطْنَابِ وهذا قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ . وتَقْوِضَ البيتُ : انْهَدَمَ سواءُ كانَ بيتَ  
مَدَرٍ أو شَعْرٍ وكذلك تَقْوِضَ الزَّيَّاتِي . وقَوْضَهُ هو كما نَقْلُهُ  
الجَوْهَرِيَّ كانْقَاضَ . قالَ أبو زيدٍ : انْقَاضَ الجِدَارُ انْقِياضًا أي تصدَّعَ من  
غيرِ أن يسقطَ فإنَّ سقطَ قيلَ تَقْيِضًا كما نَقْلُهُ الجَوْهَرِيَّ . وتَقْوِضَ  
الرَّجُلُ : جاءَ وذَهَبَ وتركَ الاستِقْرارَ . ومنه الحديثُ : " فجاءت الحمَّرةُ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْوِضًا " فقالَ : مَنْ فَجَّعَ هذه بفَرْخِيهَا  
؟ قالَ : فقلنا : نحنُ فقالَ : رُدُّوهما . فَرَدَدَناهما إِلَى موضعهما " . قالَ  
الأَزْهَرِيُّ : تَقْوِضَ أي تَجِيءُ وتَذْهَبُ ولا تَقَرُّ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ :  
هَذَا يُلْ تَقْوِلُ : هذا بِذَا قَوْضًا بقَوْضٍ أي بدلا ببدلٍ وهما قَوْضَانِ  
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيَّ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا قَيْضَانِ . قُلْتُ : وهذا  
أَشْبَهُهُ باللُّغَةِ كما سيأتي . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : من المَجَازِ :  
قَوْضَ الصُّفوفِ والمَجَالِسَ إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ : بَدَى فلانٌ ثمَّ قَوْضًا  
إِذَا أَحْسَنَ ثمَّ أَسَاءَ .

ق ي ض .

القَيْضُ : القِشْرَةُ العُلْيَا اليَابِسَةُ عَلَى البَيْضَةِ . قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ  
يَصِفُ بَرِّيَّ قَوْسٍ : .

فَمَالَكَ بِاللَّيْطِ السَّذِيِّ تَحَتَّ قِشْرُهَا ... كغِرْقِيَّ بَيْضٍ كَذَّه القَيْضُ  
مِنْ عِلٍّ وفي الصَّحاحِ : القَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ من قُشُورِ البَيْضِ الأَعْلَى . قالَ  
ابنُ بَرِّيّ : صوابه من قِشْرِ البَيْضِ الأَعْلَى بِإِفْرَادِ القِشْرِ لَأَنَّهُ قَدَّ وَصَفَهُ  
بِالأَعْلَى وفي حديثِ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ  
يَكُونُ كَسَرُّهَا وَزُرًّا " ويخرجُ ضغائها شَرًّا " . أو هي السَّيِّئَةُ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ

فَرَّخٍ أَوْ مَاءٍ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَمَوْضِعُهُمَا الْمَقْرِضُ . قَالَ : .  
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْرِضًا بِقَفْزَةٍ ... مُفْلَقَةً خِرْشَاؤُهَا عَنْ  
جَنْبَيْهَا وَالْقَيْضُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : قَاضَ الْفَرَّخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا أَيْ  
شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرَّخِ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالْقَيْضُ :  
الانْشِقَاقُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .  
فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِزْسَهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ